

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

معهد العلوم والبحوث الإسلامية



أسلحة الدمار الشامل استخدامها وأحكامها

في الشريعة والقانون (دراسة استقرائية)

**Weapons of mass destruction use and provision in
Sharia and law (An Inductive study)**

بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية

قسم الفقه وأصوله

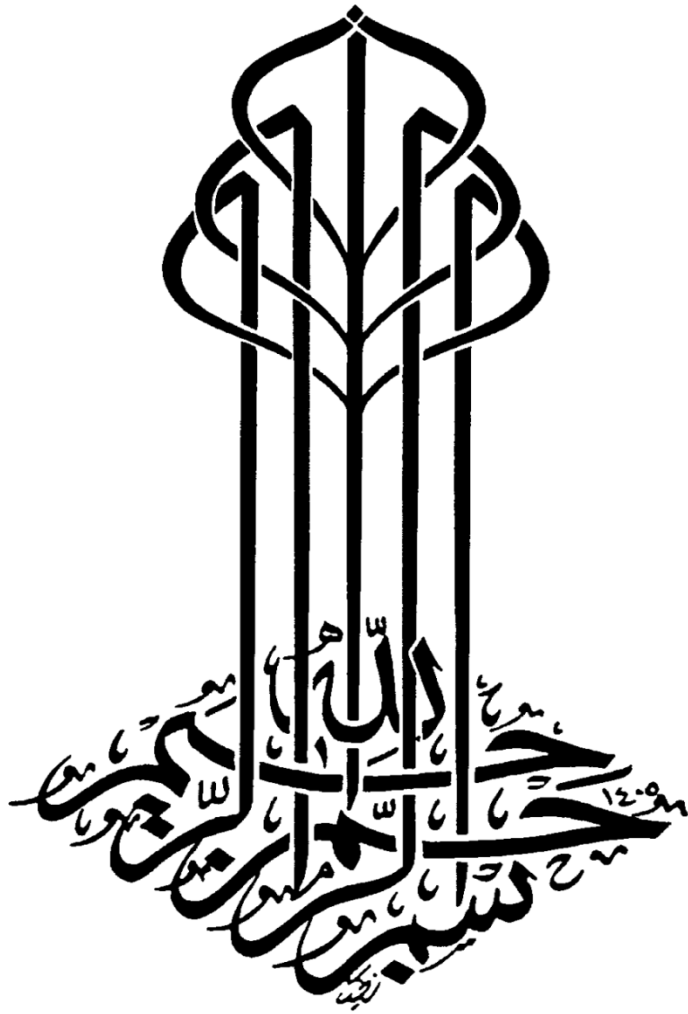
إشراف الدكتور:

محمد السيد الشريف

إعداد الطالب:

عبد الكريم مدحت عارف

1440هـ-2019م



استهلال

{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ}

سورة الأنفال، الآية (60)

{وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ}

سورة البقرة، الآية (190)

{فَمِنَاعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ}

سورة البقرة، الآية (194)

اهـاء

أهءى هءا البءء إى ءضرة إءامنا ومعلمنا وقائءنا وشفيعنا الرسول

الكريم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

والوالء الكريمن وعائلى والهئةءة الءرسة فى ءامعة السودان للعلوم

والءكنولوءىا ءلئة الءراساء العلىا والءءور محمد السىءالشرىف

المشرف على البءء ولكل من له ءق عالىً ولمن علمنى ءرفاً ولعامة

المسلمىن.

الباءء

شكر وتقدير وعرfan

قال تعالى: (وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ)⁽¹⁾، وقال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : (من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ الثناء)⁽²⁾. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على توفيقك إياي على إنجاز هذا البحث، وبهذه الفرصة السعيدة أتقدم بجزيل شكري وتقديري ووافر امتناني إلى كلية الدراسات العليا في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا على منحي فرصة مناقشة البحث بعد قبولها متمثلة بالسيد عميد كلية الدراسات العليا بروف دكتور (يوسف محمد أحمد).

وكذلك شكري وعرفاني إلى معهد العلوم والبحوث الإسلامية على منحي فرصة مناقشة البحث بعد قبولها متمثلة بالسيد عميد المعهد الدكتور (الوسيلة السر كرار).

وكذلك أتقدم بشكري وتقديري الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور (محمد السيد الشريف) الذي تفضل بقبول الإشراف على البحث ولما أبداه من ملاحظات سديدة وتوجيهات رشيدة وعناية بالغة كي يخرج البحث على نحو أفضل.

وكذلك شكري وتقديري إلى اللجنة المناقشة المكونة من :

بروف دكتور (محمد زين الدين العرمانى) والدكتور (ياسر بدوي عبدالمجيد) لما أبدوه من ملاحظات سديدة وتوجيهات رشيدة وعناية بالغة لكي يخرج البحث بصورته الحالية فجزاهم الله خير الجزاء.

وكذلك شكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل وهيئة التدريس والإدارة على ما بذلوه من جهد من أجل تذليل العراقيل أمام طلاب العلم ودفعهم نحو سبيل العلم، وكذلك أتوجه بالشكر والعرfan لكل من مد لي يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز هذه الرسالة وعلى رأسهم عائلتي متمثلة بزوجتي التي تحملت غيابي عنها وصبرها على تربية الأولاد والقيام بواجباتهم على أكمل وجه ولا يفوتني أن أقدم شكري وعرفاني لوالدي رحمه الله الذي أحسن إليّ وشكري وتقديري لوالدتي الحبيبة أم الله بعمرها وأحسن الله إلى والديّ ورحمهما كما ربياني صغيراً، وأسأل الله التوفيق في بحثي هذا متوكلاً عليه في أموري كلها وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم عسى الله أن يتقبله مني للفوز بجنته وذلك الفوز العظيم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم آمين.

(1) سورة آل عمران، الآية (144).

(2) أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ماجاء في الثناء بالمعروف، ح/2035.